

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ شوال سنة ١٣٢٣

موافق ١٢ كانون الأول ش و ٢٥ كانون أول غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة. محاكمة فاعلي الحادث الجنائي. تلغرافات. الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. المسلمون في الصين. المرأة اليابانية. أخبار الجهات: مصر. أخبار متفرقة. إعلانات.

ماجريات السياسة

كان للخطاب الذي ألقاه الكونت دي بيلوف وزير ألمانيا الأكبر - والذي أتينا على زبدته في عدد ماض - أكبر وقع في النوادي السياسية على اختلاف أميالها وتباين نزغاتها وعلقت عليه الجرائد أهمية كبرى وذهبت في تأويله مذاهب شتى، وقد حملت إلينا الجرائد نصّ هذا الخطاب فأحببنا ان ننقل منه ما يتعلّق في مسألة مراكش لأنّها بيت القصيد فيقف القراء إذ ذاك على حقيقة هذه المشكلة التي كادت تنشب حرباً عامة في أوروبا قال الوزير الألماني:

أما فيما يتعلّق بمسألة مراكش فلا يمكنني أن أتحدّثكم بجديد ولا أن أوقفكم على ما تضمّنته المحرّرات السياسية بيد أنني أبسط أمامكم تاريخ هذه المسألة وتقلّبها وأرى من الحكمة أن يقف ممثلو الشعب الألماني على الخطة التي انتهجها مديرو سياسة الخارجية المسؤولون في مسألة تتعلّق بموقفه أمام الدول وقد تأتي عنها مشاكل وعراقيل خطيرة.

لقد سبق لألمانيا في مؤتمر مدريد أي منذ ٢٥ سنة أن ساعدت على ما يضمن نماء المغرب السلمي واستقلاله أسوة بسائر الدول غير ساعية إلى فائدتها الخاصة. ولما

كانت قد حافظت على خطتها هذه لم يكن لعملها في مراكش صفة تحرّش بل التزمت جانب الدفاع عن حقوقها لم تسع وراء امتلاك أراض فيها وجلّ ما طلبت أن تحترم المعاهدات وموقف بلادها إزاء مراكش باعتبار كونها مستقلة واحترام حقوقها الاقتصادية المماثلة لحقوق سائر الدول.

إنّ الاتفاقية المبرمة بين فرنسا وانكلترا في نيسان سنة ١٩٠٤ مفادها أنّ انكلترا تنازلت لفرنسا عن حقوقها في مراكش وتعهّدت لها بإطلاق يدها فيها. ولم ننكر على حكومتي انكلترا واسبانيا حق التخلّي عن مصالح رعاياهما في مراكش بيد أنّه لم يكن للاتفاقية الفرنسية الانكليزية أن تلغي حقوق ألمانيا.

وهذه الحقوق مكتسبة من اتفاقية مدريد الموقعة في سنة ١٨٨٠ بين جميع دول أوروبا وأميركا ومراكش ومن الاتفاقية المبرمة بين ألمانيا والمغرب الأقصى في ٢ تموز سنة ١٨٩٠ وعلى ما تقدّم فإنّ البند الـ ١٧ من الاتفاقية المعقودة في سنة ١٨٨٠ يضمن لجميع الدول الموقعة عليه المعاملة الفضلى أسوة ببعضهنّ.

وعليه عندما شاءت فرنسا عملاً باتفاقيتها مع انكلترا أن تحرز حقوقاً ممتازة مناقضة للمعاملة الفضلى المتمتعة بها سائر الدول بالتساوي وجب عليها أن تحصل على رضى مراكش وسائر الدول الموقعة على معاهدة مدريد.

ومن أهم مصالحنا أن لا تقفل أبواب البلدان التي لم تزل حرّة في وجه تجارتنا وصناعتنا لا سيما في بلاد ذات مستقبل عظيم كمراكش.

وإذا قيل أنّ مصالحنا التجارية لم تكن ذات أهمية تستحقّ الذود عنها بشدة أجبنا أنّ لكل بلاد حقاً في تقدير قيمة مصالحها. وما كان المثل القائل بأنّ المصالح التافهة لا تستحقّ الاهتمام لينطبق على المسائل التي تتوقّف عليها الحقوق المثبوتة في المعاهدات وشرف البلاد ومنزلته. وكان من جلّ رغائبي أن يتمّ اتفاقنا مع فرنسا على بطريقة سهلة سريعة وبدون صعوبة تطبيقاً لحقوقنا المكتسبة من المعاهدات على الاتفاقية الانكليزية الفرنسية. ولذلك أشرت في ندوة النواب إلى هذه الاتفاقية عند انعقادها بعبارات ملؤها المسالمة وأبنت خاصة أنّه لم يكن لنا من سبب للخوف على حقوقنا ومصالحنا وصرّحت بأنّ الاتفاقية ليست سلاحاً مسدّداً ضدنا. وأظن أنّي باستعمالي هذه العبارات اللطيفة أوضحت إذ ذاك مكنونات ضميري بيد أنّه لم يتحقّق أملّي بإقدام الفريق الآخر (يعني فرنسا) على مفاقتنا والاتفاق معنا قبل الشروع بإنفاذ مشاريعه في مراكش وعلى كل لم يصلنا في هذا الشأن بلاغ صحيح كاف. وكان أنّ قسماً من الجرائد الفرنسية بذلت جهودها لايلاء الاتفاقية صفة عدائية لألمانيا بينما كانت المساعي منصرفة من جهة أخرى لزرع المشاكل في طريقنا ويترتّب على الوزير الملقى على عاتقه مسؤولية راحة أمّة عظيمة ورفاهها ألا يغفل طرفه عين ولا يستغرق في الكرى ولا يسمح بخدعه وغشه وإثما عليه أن ينتظر بكل صبر انقشاع الغيوم ووضوح الحالة. وقد أن ذلك الوقت عندما

همّت فرنسا بجناء أهم فوائد الاتفاقية الفرنسية الانكليزية دون مفاوضتنا في الأمر. ولهذه الغاية أرسلت معتمدها المفوض «سان رينه» فعرض على الحكومة المغربية شروطاً شأنها جعل مراكش في حالة أشبه بحالة بلاد مجاورة فأوقفنا حكومة مراكش على هذه المساعي وأنبأنا بأنّ المعتمد المذكور ادّعى بأنّ أوروبا وكلّت إليه المطالبة بها بحيث أمست حقوقنا المستمدة من معاهدة مدريد مداسة مخفورة الحرمة وسيادة مراكش المضمونة في المعاهدات الدولية ممسوسة ومصالحنا التجارية مهدّدة بالزوال قريباً وإذ ذاك بدأت مفاوضات سياسية طويلة.

أما القواعد الأساسية التي جرينا عليها في مفاوضاتنا فقد أوجزتها في النطاق الآتية التي أنفدتها في ١١ نيسان إلى الموسيو دي مترنسخ سفيرنا في لندرا وهذا نصّها:

«إنّه وإن كان يستفاد من كتبكم انه يتعدّر على الرأي العام الانكليزي النظر في شؤون مراكش بعين التجرد لا سيما إلى سياستنا فيها لا أريد أن أغفل عن اتفاقكم على آرائنا في هذا الشأن. وقد ورد في الاتفاقية الفرنسية الانكليزية وجوب المحافظة على ابقاء الحالة في مراكش على ما كانت عليه وعليه حقّ أن نعتبر بأنّه إذا ما أريد في زمن ما إدخال تبديلات مستجدة في شأنها مس مصالح الدول الأجنبية فإنّ ألمانيا تكون في عداد الدول التي تفاوض في الأمر.

وبناء على هذا الاعتقاد التزمنا حد الناظر المراقب إلى أن سألت حكومة مراكش ممثلنا في طنجة

عما إذا كان معتمد فرنسا لديها يمثل بالوكالة الدول الأوروبية كما عرض للمخزن. وفي الوقت عينه اتصل بنا أن المشروع المرفوع من المعتمد الموماً إليه يتضمّن مطالب مناقضة لقاعدة المحافظة على الحالة القديمة. وكان أن استحسن بعض الجرائد الفرنسية الخطيرة الناطقة بلسان حكومتها بسط الحماية على مراكش أسوة بجارتها فأزلت كل ريب في مقاصد الحكومة الفرنسية. وعندنا أن هذه المقاصد لا تستند على حق دولي بل تمسّ صوالح جميع الدول التي اشتركت قبلاً بالمفاوضات المتعلقة بمراكش ولم تستشرها فرنسا في الأمر.

ذلك أهم ما فاه به وزير ألمانيا الأكبر ثم أعقبه بخطاب آخر تطرّق فيه إلى نفقات الجيش فقال أما ما يتعلّق بنفقات الجيش البري فإنّ هناعنا زاد فيه وعظم بفضل قوتنا الدفاعية وان النفقات الحربية تزيد في كل البلدان بأسرع مما تزيد عندنا فإذا لم نحسب لها حساباً فإننا نعرض السلم والامان في ألمانيا لشرّ الخطر.

محاكمة

فاعلي الحادث الجنائي

تشريح المدعي العمومي للدعوى تابع لما قبله

هذه خلاصة التقرير الفني وقد تعمق بعدها بالتحقيقات اعتماداً على هاتاه الوثائق الفنية والتحقيقات الأولية ثم ورد بعد ذلك جواب أمانة الرسومات الجليلة على الاشعار الذي سلف إليها مع المانيفستو وورقة الشحن ومع القيود فظهر من نتيجة التدقيق فيها أنّ العربية المذكورة وصلت إلى دار السعادة مع الباخرة الماجيا من شركة اللويد النمساوية لاسم سيلوبوريجي في التاسع أو العاشر من شهر مايس ولما كان اسم سيلوبوريجي مجهولاً في الكمر ك فقد شطب وكتب بدلاً عنه اسم م. لافرنقا وإنها أخرجت من الكمر ك بمعرفة وكيل أشغاله ما تائو الموجود بين المتهمين لاشترائه في الجناية الواقعة وأنه دفع عن العربية فضلاً عن الرسم الكمر ك

رسم أرضية لبقائها في الكمر ك عشرة أيام.

ولما استنتق ماتائو المذكور أفاد أنه من المشتغلين بتخليص الامتعة من الكمر ك وأنه إجابة للشخص المسمى سيلوبوريجي الذي عرفه به الشخص المدعو ميخال قد تمّ معاملة العربية في الكمر ك مع الشخصين المذكورين سواء.

ولما استنتق ميخال الموجود بين المتهمين أجاب بما أجاب به ماتائو غير أنه أضاف بأنّه يعرف سيلوبوريجي من عالم بك اوغلي معرفة عادية وأنه إجابة لالتماسه قد سهّل له المعاملة الكمر كية وأنه بعد أن أخرج العربية من الكمر ك استحضر سيلوبوريجي سائقاً وسائساً وحصانين ونقل العربية إلى محل لا يعرفه وبناء على هذه الافادة بودر لاجراء التحقيق عن هوية سيلوبوريجي الذي سبق اسمه.

وحيث أنّ نوع المركبة الأنفة الذكر محدود العدد في الأستانة ولا يوجد إلا عند ذوات معلومين فضلاً عن أنّ النوع المستعمل منه في دار السعادة من ذات الاطارات اللاستيكية ولكنها فارغة ومملوءة من الهواء أما هذه المركبة فقد كانت اطاراتها مملوءة من الجلد المرن فسهل بهذه الوسيلة الاهتداء إلى محلها ولمن كانت وبعد التحقيق والتحري ثبت أنها كانت في اصطلب ومحل عربات حزاروس أفندي من وكلاء الدعاوي في شركة السكة الحديدية الأنطولية في جادة طاطاولة في جوار شيشيلي في محل هدوء وسكون فأوجب القانون التحري والتدقيق في المحل المذكور فظهر من نتيجة التحقيقات أنّه كان يقيم في الاصطلب المذكور سائق يدعى مغريديج وآخر يسمّى براوننت من خاصكوي منذ ابتداء شهر مايس وأنهما ابتاعا حصانين هادئين من حسن أفندي اليباتروجي وأنهما أحضرا بعد خمسة عشر أو عشرين يوماً من ذلك عربة وقالوا انها جاءت من ويانه وأنه لم يكن يأتي لذلك المحل سوى السائق مغريديج والسائس براوننت وشخص آخر طويل القامة بدون لحية ولا شوارب

ويضاف إلى اسمه أنّه أفندي روسي مصحوباً بشخص آخر وأنه قبل وقوع الحادثة الجنائية بأسبوع التحق بهم شخص آخر يسمّى جورج وقد ادعى الموسكوبي صاحب العربية أنّه سائق استحضره من ويانه وأنه كثيراً ما ركب جورج ومغريديج في موقع السائق من العربية بداعي ان مغريديج يعلم جورج سوق العربات والطرق وانه قبل وقوع الحادث بخمسة عشر يوماً عادوا من الموكب السلطاني وقد تعطلّ سهم العربية في محل التعليم فشوهوا يشتغلون بتعميره بعجلة وانه قبل الوقعة بأربعة أو خمسة ايام ترك السائق مغريديج الاصطلب وأنّ جورج والسائس يروانت هيتا العربية صباح يوم الجمعة المصادف ليوم وقوع الحادثة وفارقا الاصطلب بعد ان قال السائس يروانت كلمات معماة مثل (بالامان نحن ذاهبون إلى القرية) وانهما لم يعودا بعد ذلك لا هما ولا عربتهما ولا حيواناتهما وقد ظفر بعد التحري بعدة قبعات وكتب روسية تعين بالتواتر أنّها لجورج المذكور.

وقد ورد حينئذ جواب سفارة ويانه عن الاشعار الذي سبق إليها ف جاء فيه أنّ العربية قد صنعت حقيقة في معمل (نسلدورفر) وانه في الأسبوع الثاني من شهر نيسان الافرنجي حضر إلى مخزن المعمل امرأة تدعى ماريا زايج وفي صحبتها رجل طويل القامة كث اللحية لا يعرف سوى اللسان البلغاري فانتخبا العربية من نوع الفايطون المسمى (فكتوريا) وهي المرسل رسمها من السفارة غير انهما طلبا ان تكون الوجهة الأمامية أي موقع السائس أكبر من المعتاد وأشارت المرأة بأن يكون وسع الموقع المذكور ٤٠ سانتيمًا و٤٥ مليمترًا بدلاً من ٣٠ و٣٨ ورغماً عن قول صاحب المعمل بأنّ العربية تصبح ثقيلة المنظر والوضع فقد أصرت المرأة على ذلك وبعد تعميم العربية على هذا الوجه ابتيغت في ٢٦ نيسان الافرنجي ورغبت إلى المعمل بأن يرسلها إلى الأستانة لاسم سيلوبوريجي تحت العنوان

(ب راتنه ر) بواسطة البوستة الفرنسية ولكن المعمل سهي عليه فأرسل ورقة الشحن بواسطة البوستة النمساوية عوضاً عن البوستة الفرنسية فتسبّب عن ذلك تأخر في إخراج العربية من الكمر ك فورد في ٢١ مايس الافرنجي إلى المعمل تلغراف مضمون (تعهد لي) من فليبه بامضاء ماري زايج تسأل فيه عن السبب بعدم رسائل العربية إلى الأستانة ثم ورد تلغراف إلى المعمل بامضاء زايج مرسل من ادارة التلغراف في بك اوغلي بتاريخ ٢٩ مايس الافرنجي رقم ٤٥٩٨ يطلب فيه ارسال ورقة الشحن إلى (راتنه ر) الذي له عنوان في البوستة الفرنسية وأن يخبر وكالة البواخر في تريبته بذلك وأنّ المعمل أجرى بمقتضى الاشعارات التي وردت إليه.

وقد تايد بأفادة السفارة المشار إليها التحقيقات التي أجريت قبلا عن استلام سيلوبوريجي للعربية. وقد فهم عن هوية هذا الرجل انه معروف في السفارة والرذائل في بك اوغلي وانه تارة كان يتلقب ويتسمى (كوسه ارستيدي) وأخرى ب(الفونس فارلو) وأخرى ب(الفونس واحان) وانه أقام في محلات عديدة وأنه استأجر أخيراً غرفة كانت استأجرتها مادام زاق مرسيان في طريق بيشكرجي من محلة بك اوغلي وأنه مكث في المحل المذكور حتى قبل بيوم فيودر حالاً للتحري في المحل المذكور فضبطت منه رسالتان مطبوعتان لتعميم الفوضوية ونشر أفكارها الخبيثة مما أثبت أفكار سيلوبوريجي الاختلالية ولدى التدقيق بتعيين هوية الأفندي الذي استخدم عنده السائق مغريديج تبين أنّه ارسي يدعى ريبس استأجر عربة بنماني عشرة ليرة من وافياديس وميخال اللذين اشتغلا العام الماضي بايجار العربات في بك اوغلي وقد أفاد أنّه قال لها حين استنجاه العربية لوجود سائق عندي ولكن تسليم عربة كهذه وخيول ثمينة له لا يوافق الان فخصّص له سائقاً يدعى محمد آغا كان مستخدماً عندهما واليوم مستخدم بصفة سائق

عند المهندس برتبة باشا وأن محمد آغا المرقوم استخدم عند هذا الروسي مدة خمسة عشر يوماً وكان يسوق العربية مع السائق الموجود عنده وبناء على الافادة الواقعة بنسبة العربية ذات الاطار اللاستيكي لهذا الروسي وافادة الجوار عن السائق مغرديج والسايس يروانت والسائق جورج ووجودهم في الاصطبل المجاور لهم فقد لزم التحقيق عن هوية هذا الروسي من محمد آغا المرقوم ولدى جلبه واستشهاده أفاد: إنه بناء على الأسباب التي وردت في افادة كل من وافياديس وميخال قد استخدمت مدة خمسة عشر يوماً عند الرجل المسمى لبيارييس والذي كان ساكنًا حينئذ في دار في جادة يمينجي في محلة بك اوغلي فأقمت سائقًا على المركبة التي استأجرها من وافياديس لمدة خمسة عشر يوماً أديرها مع سائقه مغرديج حتى تعلم سوق المركبات وانني أخذت لبيارييس يومًا على العربية المذكورة إلى بنك قره ليونه ومرتين إلى ميدان السلطان أحمد وباب ادرنه وكان يصحبهما في المرتين الأخيرتين ادوار جوريس البلجيكي وزوجته وانني بعد خروجي من عندهما رأيت السائق مغرديج يسوق هذه العربية بذاتها مرارًا وانني قبل وقوع الحادثة بخمسة عشر يوماً شاهدت السائق مغرديج يسوق العربية ذات الاطارات اللاستيكية التي استلفتت أنظاري بقاياها المعروضة عليّ وافاد بأنه رأى العربية المذكورة ومعها السائق مغرديج في راس الطريق البلجيكي في جادة جزاير من السوق الجديد في محلة بك اوغلي.

وبناء على هذه الإفادات ينبغي قانونيًا تحقيق هوية مغرديج ويروانت واستحضار ادوار جوريس البلجيكي واستنطاقه أما الرجل مغرديج فقد تبين من تحقيق هويته أنه من سيواس وأنه ابن المسمى سرركز غريبان وأنه أكمل تحصيله من مكتب قاضي كوي الأرمني وتعلم الفرنسي ثم اشتغل بعدها بتعلم صناعة التطاير ثم استخدم بعده بوابًا في نزل الموسيو

غراوية في بك اوغلي ثم ذهب إلى بلدته بصورة مؤقتة وعاد منها وتعلم صناعة سوق العربات بباعث الأفكار الفاسدة والمقاصد الاختلالية وأخذ على عهدته ادارة العربية ذات الاطارات اللاستيكية وأما السايس يروانت فرانكوليان فإنه مقيم في خاص كوي وله في قيد الحياة والدة تدعى بروز وقد اشتغل بصناعة الحدادة ولما وقعت الحادثة الارمنية الماضية فرّ إلى وارنه تخلصًا من طائلة القوانين العدلية ثم عاد منها ليقوم بخدمة السائس بباعث المقاصد الفاسدة ذاتها. وقد ظفر برسمين فطوغرافيين لمغرديج ويروانت المذكورين فلم يبق شبهة في تحقيق هويتها. (لها بقية)

تلغرافات فرنسا

باريز في ١٥ أحدث نشر الكتاب الأصفر تأثيرًا عظيمًا في الرأي العام فإن الجرائد أجمعت على إظهار التباين بين اعتدال السياسة الفرنسية الدقيقة ولهجتها السلمية وبين لهجة المانيا وخطتها العدائية.

باريز. إثر اقتراحات بشأن بورصات الأشغال وافق مجلس النواب على إعلان خطب المسيو دشانيل.

باريز في ١٦: صرح الموسيو روفيه في خطاب ألقاه في مجلس النواب أن الحكومة عاقدة النية على حصر المباحثة في المسألة المراكشية في نطاق ضيق. وأثبت أن فرنسا ستسعى في المؤتمر الى تأييد حقوقها الخاصة ومصالحها. على أن صيانة استقلال مراكش وادخال الاصلاحات فيها أمران جوهريان أما حقوقنا فكانت نتيجة المفاوضات. وهي وإن تكن لم يعترف بها كلها فإنها على الأقل محفوظة لنا. على أننا نتوقع عقد المؤتمر بهوء وسكينة.

باريز في ١٧: إن الخطاب الشديد اللهجة الذي ألقاه المسيو روفيه مثبثًا فيه ما لفرنسا من الحقوق قد كان له تأثير كبير ولم تكن تسمع حركة أثناء إلقائه ولما انتهى قوبل بالاستحسان الشديد.

تقترح الدولة الاسبانية اليوم جعل مدريد مركز لعقد المؤتمر بدلًا من الجزيرة.

وجاء بعد ذلك أن المؤتمر المراكشي سينعقد في مدريد.

ألمانيا

برلين في ١٥: عاد الكونت دي بيلوف أيضًا إلى التأكيد بأن ألمانيا بريئة مما اتهمت به من معاداتها لانكلترا وأنكر كل الانكار أن ألمانيا كانت على أهبة إظهار الحرب على انكلترا أما سبب أزمة العلائق الحاضرة بين البلادين فلا يزال سرًا مجهولًا ومن أقبح الأكاذيب ما روي عن وجود خصام شديد بين الامبراطور وبين ملك انكلترا.

ثم حمل حملات شديدة على الذين يتهمون ألمانيا كل حين بتكدير السلام ويبثون في أفكار الانكليز روح الحذر من الألمانين وسوء الظن بهم.

برلين في ١٧: استأجرت الحكومة الألمانية ثلاث بواخر لنقل الألمانين المقيمين في ريكا وريفال وليبو (روسيا) إذا اقتضت الحال.

سويسرا

برن في ١٤: انتخب الموسيو فورير رئيسًا لحكومة سويسرا.

انكلترا

لندرا في ١٥: عين السير بيشانان سكرتيرًا ماليًا في نظارة الخارجية. يلقي السير هنري كمبل بانرمان (رئيس الوزارة الجديد) خطابه الأول في حفلة مظاهرة تجري في البرت هال في ٢١ الجاري.

يزعم السير الفريد توماس أنه متيقن بأن الحكومة ستلغي ما كانت تمنحه إلى هذا اليوم للكنيسة الانكليكانية في بلاد الغال وذلك لأن أعضاء هذه البلاد صرحوا بعدم معاضدتهم للوزارة إذا لم يوضع هذا الاقتراح موضع القبول.

لندرا. تظن التمس أنه يصعب على اللرد كرزون رفض منصب محافظة المدينة إذا دعي إليه نهائيًا ولئن كان مائلًا إلى الانخراط في عضوية مجلس الأعيان (اللردية).

وصل السفير الصيني. لندرا. اعتزل المستر هنري لاوشير السياسة بسبب تقدمه في السن.

لندرا في ١٨: ثبت تعيين المستر شرل روبرت سبنسر بدلًا من اللرد شمبرلن.

اليونان

أثينا في ١٦: وصل الملك جورج وسيقابل غدًا المسيو راليس لمفاوضته في مسألة الأزمة الوزارية.

أثينا في ١٨ استقالت الوزارة اليونانية واستدعى المسيو نيوتوكيس إلى البلاط.

الولايات المتحدة

واشنطن في ١٧: وافق المجلس الأعلى على إرصاد أحد عشر ألف دولار لترعة بناما.

إيطاليا

رومة في ١٨: استقالت الوزارة الإيطالية. على أن مجلس النواب وافق بأغلبية صوت واحد على الثقة بالوزارة ولكنه أبى الموافقة على الاتفاق المعقود مع اسبانيا ومن المحتمل أن يتولى المسيو فورتييس «رئيس الوزارة المستقيلة» تأليف وزارة جديدة.

الصين

لندرا في ١٨: لم تسفر المفاوضات الجارية بين الصين واليابان بشأن منشورية عن نتيجة مرضية لأن الصين تآبى منح اليابان أي امتياز كان.

المطبعة الأهلية في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن
طبارة

الأستاذة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عيّن حضرة سعادتلو حمدي بك أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في سورية سابقاً لمثل هذه الوظيفة في سلانيك وخلفه في سورية حضرة سعادتلو على رضا أفندي باشمدير سلانيك.

وعين سعادتلو سيف الدين بك مستشار سفارة برلين معاوناً لحجرة استشارة الباب العالي.

رتبة

وجّهت الرتبة الثالثة المتميزة على عزتلو مصطفى حسني بك محاسب لواء مرسين.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو أحمد شاکر أفندي المميز الأول في قلم هيئة التفتيش والمعينة في نظارة المعارف.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة عطوفتلو حسين بك أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شوری الدولة.

وبمدالية الامتياز الذهبية إلى حضرة عطوفتلو أمين بك أفندي أحد أعضاء دائرة الجراء في محكمة التمييز.

وبمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى البارون رامل سفير حكومة الأسوج في دار السعادة.

قطع جميلة

رفع مسلمو الهند إلى السدة السنية السلطانية قطعة جميلة مصنوعة من رق الغزال رسموا على أحد وجهيها قاطرة حديدية وعلى الآخر جامع شريف وكتبوا في الوسط بأحرف ذهبية ضمن هلال ونجمة اسم حضرة مولانا الخليفة الأعظم وذلك اعترافاً بفضلته وإقراراً بجميله بإنشاء السكة الحميدية الحجازية.

ورفع أيضاً مسلمو جنوبي افريقية بوساطة السفارة العثمانية في لندرا قطعة أخرى تشتمل على مصور السكة الحجازية اعترافاً بالعمل نفسه في بعض أنحاءها.

قنابل انفجارية

روت (إقدام) أنه قد اكتشف في سلانيك في محل (زيتونلق) أربعة

قنابل انفجارية وقد قبض على أحد البلغاريين المشتبه بهم وأخذ تحت الاستنطاق.

إصلاح دور الحكومة

حظر الباب العالي على الدوائر البلدية إصلاح دور الحكومة في الولايات على نفقتها.

الدولة العلية والصرب

اتفقت اللجنتان العثمانية والصربية المكلفتان بوضع معاهدة تجارية جديدة بين البلدين على جميع شروط المعاهدة وبعث المعتمدون الصربيون بتلغراف إلى حكومتهم حتى إذا ورد الجواب عقدوا جلسة أخيرة للتوقيع عليها.

السماسة

أوعز إلى أمانة الرسومات بأن لا تقبل بعد الآن في جماركها سماسة ليس لديهم شهادة يأخذونها من موكلهم مصدقاً عليها من غرف التجارة تخولهم الحق بتعاطي هذه المهنة وذلك حفظاً لمال التجار وحرصاً عليها من التلف والضياع.

الحجاج

مرّ بدار السعادة جمع غير من قصّاد بيت الله الحرام فوقفوا يوم الجمعة في الموكب السلطاني فنالوا التفات حضرة مولانا الخليفة الأعظم وأبلغوا سلامه الشريف بالواسطة وصدرت الارادة السنية بإخراج الأطعمة لهم من المطبخ السلطاني العامر فقابلوا هذه المنن السلطانية بالشكر والدعاء.

التلغراف اللاسلكي

صدرت الارادة السنية بإرسال أمين بك من أولي الفضل الواقفين على اللسان الالمانى إلى برلين لدرس أصول التلغراف اللاسلكي درساً تاماً.

بين دار السعادة والعريش

صدرت الارادة السنية بإيفاد عزتلو محمد أمين بك معاون مدير قلم المهندس في نظارة التلغراف والبوستة إلى برلين لاستلام الخطوط البرقية وسائر الأدوات اللازمة لإنشاء خط برقي خاص بين دار السعادة والعريش.

بين عشار والبصرة

التمس كنعان بك من نظارة النافعة امتيازاً بإنشاء خط تراموي

على الخيل بين مدينتي عشار والبصرة عند ضفاف شط العرب والمسافة بينهما ثلاثة كيلومترات فقط فأخذت النظارة تدقق في طلبه.

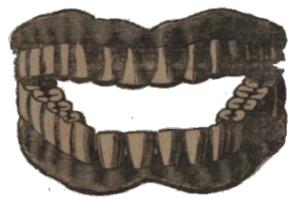
سباق الخيل في القدس

التمست متصرفية القدس من المرجع العالي إقامة سباق للخيل مرتين في كل عام ابتغاء تحسين الخيل في المتصرفية.

مهاجرو الروس

أمّ دار السعادة ألفان وسبعمائة مهاجر من مسلمي القوقاز. هاجروا بلادهم تخلصاً من المشاغب الحاصلة في البلاد الروسية وتقول بعض جرائد الأستانة أنهم سيرسلون إلى ولاية بيروت للاستيطان.

إعلان



باذن الكريم المنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوئاً ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولاً علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانياً (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثاً (فرنكور) اختراع جديد عوضاً عن البودرة مفيد مجرب. وتتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجاناً. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضاً عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

السكة الحجازية

استقر رأي السر عسكرية الجليلة على تخصيص ثلاثة آلاف جندي من العساكر الشاهانية في الفيلق السلطاني الخامس لإتمام الأعمال الترابية في الخط الحجازي إلى موقع (ذات الحج) قبل عودة الحجاج إن شاء الله.

صدرت الارادة السنية مصدقة على طلب اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية بإنشاء مستشفى عسكري في معان على الطرز الحديث يشتمل على مائة وعشرين سريراً ويخصّص للمرضى المشتغلين في السكة الحجازية، أما نفقاته فتؤخذ من صندوق الفيلق السلطاني الخامس بدمشق.

- الدكتور حسن قباني -

يعاين كل يوم في محله «بسطة التحتة» كافة الأمراض وخصوصاً أمراض المعدة والأعصاب، وقد عين يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجاناً للفقراء.

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعاً جميلاً على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمانه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

- الدكتور عبد الرؤوف حمادة -

يعلن بأنه أفرز محلاً خصوصياً للمعينة في الطابق الأسفل من بيته الكائن على السور «عصور» وهو يعاين المرضى كل يوم ويقبل الفقراء منهم مجاناً ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة.

أجواخ جديدة

إجابة لطلب زبائننا الكرام قد استحضرننا أنواعاً جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وأطف جنس مع أسعار متهاودة.

عثمان سنو

خياط في سوق الجميل

أخبار محلية

سبق لنا أن ذكرنا أن أمانة الرسومات الجبلية قد أوفدت مفتشين اثنين إلى الثغر لينظروا في أسباب شكوى التجار من الخلل الواقع في الجمرك ويتلافياه بالوسائل الفعالة فأخذوا منذ وصولهما يسعيان وراء ذلك سعيًا حثيثًا فظهر لهما أن أول أمر يستلزم الشكوى ضيق مستودعات الجمرك فإن البواخر تأتي بالبضائع الكثيرة على اختلاف أنواعها فيضعها العتالة فوق بعضها البعض فيختلط الحابل بالنابل فيعسر إذ ذاك تخليصها ويكون سببًا لفقدان بعضها وسرقة أو تلفه وزد على ذلك قلة العتالة وعدم كفايتهم للقيام بالأشغال وخصوصًا عند ازدحامها ولذا عقد المفتشان المومأ إليهما ويكون سببًا لفقدان بعضها وسرقة أو تلفه وزد على ذلك قلة العتالة وعدم كفايتهم للقيام بالأشغال وخصوصًا عند ازدحامها ولذا عقد المفتشان المومأ إليهما عدة اجتماعات مع أولي الاختصاص في شركة الرصيف للنظر في توسعة المستودعات تلافياً لهذا الخلل وعسى أن ينتج ذلك عن فائدة حقيقية يرتاح إليها التجار ويؤمن بها على أموالهم في الحال والاستقبال.

مضى هذا الأسبوع أيضًا بين مطر وابل، وريح عاصف، وبرد غزير، وبرد شديد، لم يعهد مثيله في شدة الفصل منذ أعوام عديدة فكيف بأوله، واكتسى لبنان ثوبًا ناصعًا من الثلج من قمة رأسه إلى أسفل قدمه، وكاد يجزّ وراءه ذيلًا طويلًا، وهبت منه ريح شرقية كانت تلفح الوجوه بصبارتها، وكانت درجة الحرارة في الصباح تتراوح بين الرابعة والخامسة وفي الظهيرة بين الثامنة والتاسعة بل هبطت صباح الجمعة إلى الصفر في أعالي الثغر وشوهدت آثار الجليد في الطرق الخارجية.

وقد انكسرت صباح اليوم سورة البرد نوعًا بما هطل أمس من غزير الأمطار فارتفعت درجة الحرارة داخل الغرف إلى العاشرة ونصف غير أن الرياح ما لبثت أن ثارت ثورانًا كبيرًا ولا يزال وجه السماء

مكفهزًا والمطر متواصلًا تارة والريح ثائرًا أخرى، فنسأله سبحانه اللطف. توقّف سير القطار الحديدي بين بيروت ودمشق منذ يوم الثلاثاء الماضي بما تراكم في طريقه من الثلوج وطمر الثلج قطارًا من البضاعة بعد محطة المريجات كان أتيا يومئذ من دمشق فبادرت الشركة لانقاذ قائده ووقاده ومأموريه من الخطر بعد أن كادوا يقضون بردًا ولا يزال القطار حتى الآن متوقفًا بين المدينتين، والشركة تبذل الجهد في جرف الثلوج من طريقه، غير أنه ورد أمس تلغراف من مدير الأعمال في جهات ظهر البيدر يقول فيه: إن جميع ما فعله الفعلة قد ذهب سدى وضياغًا لأن الثلج ما زال متواصلًا وأنه لا يتأتى له معرفة اليوم الذي يمكن به إعادة المواصلات إلى سابق مجراها.

أخذت نتائج الأنواء الأخيرة تبدو وتظهر فقد ورد من أخبار جونية أن اثنين ماتا في ضواحيها بردًا ومات سبعة أيضًا في جهات الباروك، وسقط على طريق المركبات بين قرية (عينكسور) و (قبرشمون) صخر كبير قطع على السابلية المسير، وطراً على جسر الدامور في طريق صيدا ما أوقف سير العربات في تلك الجهة.

واتصل بالأرز أن العاصفة التي هبت في ليل السبت المنقضي أحدثت أضرارًا جسيمة في قرى الفتوح وجبيل واقتلعت الأشجار وأغراس التوت والزيتون وأطارت الآخر عن سقف دير ماري جرجس الجبل في جبل موسى وهدمت بعض غرفه وألحقت أضرارًا كبيرة بأربعة بيوت في قرية يحشوش وهدمت معملاً لحل الحرير خاص بالخواجهات جرّ إخوان ودكّت بعض حجارة من بيت الخواجه خليل شيخ صلح قرية برجا.

وورد نبأ برقي من الرئيس أيوب بركات من أهالي جونية بأن مركبة الشراعي المشحون فحمًا للخواجه ميلاد نصار أحد التجار في بيروت قد غرق قبالة قرية (ابن هاني) وهي تبعد عن اللاذقية مسافة ساعة

ونصف وأنه قد نجا هو وبحارته.

رأينا بعض تجار الملابس الشتائية يشكون قبل هذين الأسبوعين من قلة مبيعها في هذا العام وما داهمنا هذا الأسبوع ببرده الشديد حتى كاد ينفد ما في المخازن كلها من ملابس التدفئة مما جعل في الثغر حركة كبيرة في الأخذ والعطاء والبيع والشراء.

في مثل هذه الأيام الحرجة يضيق الحال في وجوه الفقراء وخصوصًا أولي العيال والأطفال فيجمل بأولي اليسار الذين أفاء الله عليهم بنعمه أن يتذكروا إخوانهم في هذه الشدة فيمدّوا إليهم يد المساعدة والاسعاف والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه وهو سبحانه لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

خط فاو الكبير

جاء على لسان البرق من حضرة عطوفتلو عطا بك أفندي مكتوبي نظارة المالية الجبلية ومفتش البريد والتلغراف العام الموجود في حلب إلى حضرة ملاذ الولاية الجبلية أن الخط التلغرافي الجاري تمديده من مركز لواء الزور إلى الرمادية الذي هو من أقسام خط فاو الكبير قد وصل بظل توفيقات حضرة مولانا الخليفة الأعظم إلى قسبة ميادين مركز قضاء عشارة ثم إلى قسبة أبو كمال من أعمال لواء الزور ثم إلى قسبة عنه من ملحقات ولاية بغداد التي تبعد ما بين تسعة وستين كيلومترًا عن الزور وأنه قد فتحت المراكز التلغرافية في هذه القصبات وتكررت خلال ذلك الأدعية المفروضة الخيرية للحضرة العلية الملوكانية.

أنعمت الحضرة العلية السلطانية بالنشان العثماني الثاني على وطنينا الهمام سعادتلو رضا بك الصلح متصرف لواء الكرك وقد عاد سعادته صباح الثلاثاء الماضي من دار السعادة قاصدًا مركز وظيفته هذه فنهئته بما نال من العواطف السلطانية ونرجو له السلامة والتوفيق.

لجنة انتخاب المجلس البلدي

أسفر انتخاب أعضاء اللجنة التي ستتولّى ملاحظة انتخاب أعضاء المجلس البلدي عن الذوات الآتية أسماؤهم مع حفظ الألقاب وترتيب الهجاء وهم:

الأفندية: خير الدين النحاس، عبد الحفيظ طيارة، محمد مصطفى بيهم، محيي الدين غندور، أسعد البرنس، جرجي المعمارين حبيب نادر، عبد الله الصوصه، يوسف قيومجي، يوسف مزهر البحار.

صدر أمر أمانة الرسومات بتعيين وطنينا الفاضل عزتلو مصطفى أفندي الرفاعي مدير الجمرك الداخلي في بيروت مديرًا لجمرك طربزون براتب ١٨٠٠ قرش شهريًا فنهئته بهذا الترقى ونرجو له دوام النجاح.

عاد من دار السعادة وطنينا سليم أفندي عيد وذلك بعد أن لبث فيها مدة سعى خلالها سعيًا حثيثًا وراء استحصال امتياز بإنشاء تراموي كهربائي في بيروت على ما سبق لنا ذكره وعسى أن تكون أعماله مقرونة بالنجاح.

إعلان خاص

جاء في تقرير مفتش الصحة أنه بظل عناية الحضرة العلية السلطانية قد خصّص في هذه السنة أيضًا يومًا الاثنين والخميس من كل أسبوع لإجراء عملية لقاح الجدري في المستشفى البلدي فعلى الذين لم يتلقوا أو لقحوا ولم تنجح لقاحهم أن يراجعوا المستشفى البلدي في اليومين المذكورين من كل أسبوع.

الضباب في لندرا

جاء في صحف أوروبا أن الضباب خيم على لندرا في الأسبوع الماضي فصرف الناس يومًا كاملًا لا يرى الواحد منهم رجله فأناروا كل المصابيح وحمل البوليس والجنود المشاعل في وسط الشوارع وكان كل شخص يحمل مصباحًا فلم يجدهم ذلك نفعا واضطر الأكترون أن يناموا في مخازنهم لأنهم لم يهتدوا إلى منازلهم.

وافق اليوم الميلاد على الحساب الغربي فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء أعاده الله على الجميع بالسرور والهناء.

أذنت الحضرة العلية السلطانية لسعادة الفاضل حسين حسني أفندي الأحذب مدير أوراق الولاية بقبول وسام (بي نوف) الخامس المهدي إليه من البابا وبتعليقه لدى الاقتضا.

عين الماجد رفعتلو الحاج سليم أفندي البواب من تجار الثغر عضواً في محكمة التجارة فنهئته ونرجو له التوفيق.

روت (الأرز) أن شركة السكة الحديدية قد أوصت على ٣٦ قاطرة بخارية جديدة لخط رياق وحلب و ١٣ لخط بيروت ودمشق وعلى كثير من العجلات لضمان سرعة نقل محاصيل البلاد: حقق الله ذلك.

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء الأماجد الحاج مصطفى أفندي وعثمان أفندي غندور ومحبي الدين أفندي سعيد غندور مؤداه: إنهم قد أسسوا في الثغر محلاً تجارياً بشراكة «قوللقتيف» تحت عنوان: «محبي الدين سعيد غندور وشركاه» وعهدوا إليه بإدارته وبحقوق الامضاء فنرجو لهم التوفيق والنجاح.

قدم الثغر من صيدا جناب الوجيه الحاج أحمد أفندي عسيران ونجله الفاضل الشيخ محبي الدين أفندي.

عزل رشيد بك باشكاتب التحريرات في جمرک بيروت. وعلى رائف أفندي باشكاتب الادخالات.

قصفت يد المنون غصناً رطيباً لم يتجاوز السادسة عشرة من العمر وهو المرحوم عبد الغني أفندي الزاهد فعزّ خطبه على أهله وذويه واحتفل بدفنه احتفالاً لاثقاً

عزّى الله والده وأهمه الصبر الجميل وتغمّد الفقيد برحمته ورضوانه.

جاء في الأخبار الخصوصية احسان الحضرة العلية السلطانية بالنشان المجيدي الثاني إلى جناب الوجيه سعادتلو أحمد باشا الخرسا وبالمجيدي الثالث إلى نجله رفعتلو ذكي بك فنهئتهما ونرجو لهما مزيد النعم.

بين بيروت وطرابلس

قالت رصيفتنا طرابلس: ليس من واسطة تربط طرابلس بمدينة بيروت تجارة ومعمورية أفضل من طريق بيروت الساحلي المار بعقبة المسيلحة تلك العقبة الكؤود التي طالما استغاث الأهلون بالحكومة السنية من شرّها وضرعوا إليها بإصلاحها إلى أن أغاثتهم مراحمها العلية وأصدرت أمرها بإصلاح طريقي بيروت وصيدا وطرابلس وبيروت على سبيل التبادل بالمصرف بين ولاية بيروت ومتصرفية جبل لبنان.

وقد أخذت متصرفية جبل لبنان في هذه الأونة بإصلاح طريق المسيلحة أسوة بالولاية الجلييلة التي أتمت طريق صيدا وبيروت وقدّرت لها مبالغ طائلة فارتأى الطرابلسيون مساعدة إخوانهم اللبنانيين تسهياً للعمل وتقريباً للنجاح فقرّروا جمع مبلغ على سبيل الاعانة العامة لما يقابلها من النفع العام وعرضوا على الحكومة السنية جمع الاعانة المذكورة باستيفاء مبلغ جزئي عن كل رأس من الغنم يذبح يومياً في طرابلس والاسكلة وعن كل قلة من الزيت تكال يومياً فيهما فاستنسب مجلس ادارة اللواء ذلك ورفع عريضة برقية لمقام الولاية الجلييلة لأخذ استحسانها لهذه الحمية والغيرة في سبيل المنفعة العامة.

ولا ريب أن صنع الطرابلسيين هذا يروق لدى حضرة دولتو خليل باشا والي الولاية المعظم فإنه مفعم بالنفع والفائدة التجارية والأدبية ومن أوليات فوائده الجزيلة أن لا

يحتاج التاجر والمسافر تحمّل أخطار البحار ومشاق القفار في مثل زمان الشتاء وتراكم الأمطار فيقطع هذه المسافة راكباً مركبة بالغاً وجهته في أقل من نهار. هـ

صدى الاسلام المسلمون في الصين

روت جريدة (اوبسروه) الانكليزية عن مسلمي الصين ما يأتي: إن مسلمي الصين محبّون للعلم من قديم الزمان فتراهم مكبين على تحصيله بكل رغبة وشوق. وأكثرهم يرحلون بغية تحصيله إلى بلاد الهند أو إلى جزائر جاوه وسيلان حيث يتعلّمون أيضاً اللغات الثلاث العربية والتركية والجفتائية ثم عند عودتهم يأخذون في تدريس إحدى هذه اللغات إلى أطفال المسلمين في مكاتب خاصة يفتحونها. ويعتني سكان السواحل منهم بتحصيل اللغة العربية لشدة لزومها في معاملاتهم التجارية. أمّا الذين هم في الداخلية أو في المقاطعات القريبة من حدود بلاد المغول فيصرفون أكثر همهم في تحصيل اللسان الجفتائي.

وفي أثناء المحاربة الاخيرة بين اليابان والروس أودعت حكومة الصين أمر محافظة البلاد والدفاع عن الحياض إلى جيش مؤلّف من مسلميها فأمكن حينئذ بفضل التربية الاسلامية الممتازة أن يرى للصين جيش منظم ومطيع يدافع عن حقوقها. نعم إن عدد المسلمين هناك قليل بالنسبة إلى بقية سكان تلك المملكة الواسعة ولكن نفوذهم وأهميتهم عظيمة لا تقبل القياس من عددهم.

ومما يستجلب الاهتمام والدقة أنّ أكثر ولاية الصين وأعيانها يتنافسون ويتفاخرون بأن يعيّنوا لأولادهم معلّمين من المسلمين وخصوصاً من الواقفين على اللغة العربية. وقد قرّر المسلمون أخيراً أن يفتحوا مكاتب كثيرة باسم (المكاتب الابتدائية العمومية) وأن يوسّعوا دائرة المعارف الاسلامية ويعمّموها وقد استصوب قرارهم

هذا وقدره قدره من الأهمية والضرورة كل مسلمي الصين وسيعين منهم للتعليم في هذه المكاتب كل من أكمل مدة تحصيله في مدارس اليابان التجارية والعسكرية. فضلاً عن ذلك فإنهم قد تالبوا أخيراً على إرسال عدد من التلامذة إلى مركز الخلافة العظمى حيث يكتسبون المعلومات الكافية عما يتعلّق بكل أنواع العلوم والفنون ثم يعودون إلى أوطانهم فينقلونها إلى أبناء دينهم.

هذا ما روته تلك الجريدة ولا يهمننا إن كانت ذكرته بلسان محب أو غير محب فالذي اتضح هو أنّ للإسلام ثمة نفوذاً وترقياً عظيماً وأنّ الحكومة تعتمد عليهم اعتماداً يظهر مكانه من الثقة العظيمة بهم بتفويض حماية البلاد والدفاع عن الحياض اليهم. وكان ذلك الجيش الذي قالت عنه الجريدة أنّه وقف على حدود بلاد المغول يردّ هجمات العابثين بالحياض هو ذاك الجيش الذي كان مرابطاً تحت قيادة الجنرال (ما) وأكثرت الجرائد الاوربية من امتداح دربته وتنظيمه لدرجة تضارع ما عليه الجيوش الاوروبية.

أمّا أعظم ما يبهج القلب فهو النهضة التي يقومون بها إلى تعميم المعارف وتوسيع نطاقها واقبالهم بكل نشاط على تلقي ضروريات العلوم والفنون خصوصاً اهتمامهم الجليل بالارتباط مع العالم الاسلامي بروابط التعارف وتوثيق عرى التبعية لمجاء الخلافة العظمى بارسالهم التلامذة إليها.

ونؤمل أن يكون من تعميمهم المعارف فوائد جلييلة للدين الاسلامي بما يتهيأ إذ ذاك من فهمه على حقيقته في بلاد مستعدة لاقتبال الدين الفطري المبين. فقد نزعنا باليابان حالتها إلى التماس دين يكفل سعادتها الدنيوية ويكون عوناً لها على مسيرها في سبيل الحضارة. وهم من حرية الفكر وجلاء العقل بحيث لا تخفى عليهم الحقيقة إذا عرضت عليهم. ولا

يتمتعون عن حسن الاختيار. وإنما الأمر موقوف على دعوة اخواننا في الصين لهم. والله ينجح بكرمه مسعاهم ما داموا ثابتين على عزائمهم الصادقة وهمهم الناهضة. ع - ١

أخلاق وعادات المرأة اليابانية تابع لما قبله

ثم انتقل الحديث إلى يوم صباها فقالت أنها ولدت في سنة ١٨٥٨ وهي ابنة أحد الأعيان الذين حاربوا مع البرنس «أيدزو» وكانت في التاسعة من عمرها وذلك سنة ١٨٦٧ - ١٨٦٨ وكانت نتيجة هذه الحرب ظهور اليابان الجديدة فأظهرت الماركيزة خلال هذه الحروب مع حدوث سنها شجاعة خارقة للعادة أذكرها للقرءاء.

ذلك أنها وقعت مع عائلتها في قلعة (واكاماتسو) تحت الحصار وقضت أشهرًا مع أمها وأخواتها في ضيق وملال في قلعة قديمة مبنية على سطح رابية باردة لا زرع فيها ولا ضرع في ظل بركان (بانائي- سان) الذي كان يضيء الليل والأطراف بما يقذفه من الغاز الملتهب الممزوج بالدخان وكان الجوع والعطش حليفين للمحصورين وكان يعزّ عليهم الوقوع تحت سيطرة الأعداء فعلا صياحهم واشتدّ خوفهم مما يقذف عليهم من الرصاص والسهم وقد ذعرت الماركيزة هنا من هول تذكر تلك الوقائع المدهشة فقالت اعلمي يا سيدتي أنّ الجوع كان أشدّ من سهام الموت، خذي أشجع العساكر وضعيهم تحت أهوال الجوع ترين التسليم إلى الأعداء أقرب إليهم من كل شيء. ثم قالت: ولما قلت ذخائرنا أخذت أنا وسائر البنات بجمع سهام الأعداء ورصاصهم الذي يقع حول المحصورين ونصب الرصاص بالقولب ونعطيها لهم ليدافعوا عن أنفسهم وعنا وكان النوم هجرنا هجرًا طويلًا وكيف نطبق النوم

ومعدتنا في تقلص دائم من عدم وصول الطعام إليها وخوف وقوع القلعة في يد المحاصرين لم يفارقنا لحظة ما.

فقلت لها إنني لأستغرب ثباتك مع حدوث سنك أما وقعت في الخوف وقد كان الموت يحوم فوق رأسك؟ فرفعت رأسها وحملت عينيها ثم قالت: الموت! كنا بانتظاره! فليس الموت إلا حادثًا بسيطًا لا أهمية له ولكن التسليم للأعداء عار وذلة فهذه قاعدة أخلاقية عندنا اتخذناها دستورًا للشرف الياباني.

واعلمي أننا كنا كنا من رئيسنا حتى أنا إحدى الفتيات الصغيرات والمحصورين جميعًا عزمنا على الانتحار إذا تمكّن العدو من فتح باب القلعة ومن ثم يتضح لديك أنّ الانتحار كان غير محصور بالرجال فقطة لم تبلغ العاشرة كانت تحت سيطرة هذا القانون الوحشي وهذه الفتاة هي الماركيزة اللطيفة المحبوبة الجميلة فبمثل هذا تقدّمت اليابان هذا التقدّم السريع.

فأنا كغيري وربما كان عمري غير مساعد للانتحار ولكن أمي أمرت أختي الكبرى أن تقتلني إذا كانت يداي الصغيرتان لا تقدران على نحري عندما يدخل العدو القلعة ثم أمرتها وأمرت أختي الثانية بأن ينتحرا وتعهّدت هي بقتل أختي الصغيرة وبعد ذلك تنتحر. قالت الكاتبة فذعرت عند ذلك وكدت أن أصيح من دهشتي ولكن الماركيزة استمرت في كلامها فقالت: أنت ترين هول مركزنا وتنتقدين عملنا لأنّ الأوربيين يعدون الانتحار دناءة وجبنًا ولكننا نحن نعدّه عملاً شريفًا فكوني على يقين من أنّي كنت غاية من الإطاعة لأمي وكنت أحمل خنجرًا تحت كمري لا يفارقني لحظة وكنت أرجو أخواتي أن يعلمنني من أي جهة تذبج وكم هممت لأضع رأس الخنجر في عنقي فقالت الكاتبة لما سمعت هذا الكلام ارتعدت فرائصي واستغربت من تعلم فتاة لم تبلغ العاشرة درس الانتحار ثم أخذت الماركيزة تتكلم

فقالت: وكم كنت أخذ القوس وأرمي سهمًا فوق سهم على الأعداء المحاصرين فأختي هي التي علمتني رمي السهام. ثم تأوّهت وقالت مفتخرة أختي العزيزة كانت تعلم استعمال السلاح وقد نالت شهرة بخفة استعمالها حتى صارت مهارتها من ضروب الأمثال ولا يخطر ببالك أنّ قصدنا من اشتراكنا بالحرب وعزمنا على الانتحار كان من أجل أن يقال إنّنا نلنا الظفر بمعاونة النساء ولكن كان أملنا أن نصير الغالبين أو نموت موتًا جميلًا.

فأختي الباسلة ما تركت الحصون ولا فترت عن الحرب لحظة فلما دنا أجلها أتت إلى حجرة لتستريح بالقرب من أخواتها فنزلت قنبلة فوق سطح الحجرة فتقبت السقف وجرحتها جرحًا خطيرًا كان سببًا لهلاكها.

(البقية تأتي) شكري العسلي

أخبار الجهات مصر

أفادت أخبارها أنّه قد خفض رسم الواردات من ٨ في المائة إلى ٤ على الأصناف الآتية وهي:

فحم الحجر، وفحم الحطب، والأحطاب المتخذة للتدفئة والأخشاب اللازمة للبناء والثيران والبقر والغنم والماعز.

إعلان

نعلن أن المقرئ الحافظ الشيخ عرفات سالم قد خصص من الساعة الخامسة إلى السابعة نهارًا وبعد الغروب ليلاً لمن يود اتقان قراءة القرآن الكريم وذلك في حجرة جامع النوفرة وللبيان.

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

تعلن بأنها استحضرت مؤخرًا جميع لوازم المدارس والمكاتب من كتب عربية وتركية وإفريقية وأدوات كتابة وأوراق رسم وعلب ورق ومغلفات ذات عروق جميلة متنوعة وأقلام حبر طريقة جديدة

ودفاتر الصيدليات وهي مستعدة أيضًا لتقديم ما يطلب منها للخارج من الكتب العربية على اختلاف مواضيعها وتباين طبعتها وكل ذلك بأسعار تسر المشتري والمخابرة مع صاحبها.

عبد الله الرفاعي

مفقود سلة فيها أوراق ودفاتر خصوصية لا تفيد إلا أصحابها وفيها أيضًا أغراض سفرية من قمصان وغير أشياء وقد جعلنا كل ذلك وقفًا لمن وجدها إلا الدفاتر والأوراق ورزمة صغيرة لا نعلم ما بها لأنها أمانة فالرجاء ممن وجدها أن يعيدها إلى إدارة جريدة (المحبة) وله فوق ذلك مكافأة مادية عدا عن الشكر والامتنان.

وجد بعضهم سلسلة مفاتيح لصندوق حديدي وغيرها فمن كانت له فليخبر إدارة هذه الجريدة ليأخذها.

كتاب الأغاني

للعامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه غني عن كل إسهاب وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جلييلة وصارت أجزاءه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.

فقدت ختمي (محمّد خيرى) بتاريخ ٢١ تشرين الأول الماضى فإذا وجدت أوراق بعد ذلك فلا يعمل بها.

مأمور سيار بوسته حما والشام
محمّد خيرى النابلسى

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الألام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانة في بيروت.

«عبد القادر قباني»

بيروت بحيث أصبح أمر التحصيل بظل الحضرة العلية السلطانية على غاية من الانتظام مما يتكفل بنجاح تلامذته وإظهارهم مآثر اللياقة في كل مكان. وبما أنه قد فتحت أبواب هذا المكتب اعتبارًا من خامس شوال وشرع فيه بقيد وقبول التلامذة فعلى أولياء الأولاد أن يأتوا بهم مستصحبين تذاكرهم العثمانية ولأجله نشر هذا الإعلان.

قزاز وارد سوريا
ماركة الشمس وماركة نيشان
السبع

نعلم للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسميناه (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نفتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرننا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من ترييات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار.

يوسف بيخار وأولاده
في بيروت

الدكتور حسن الأسير

يعاين الفقراء مجاناً في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتاً ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة الساعة < ٩ إلى الساعة ١١ مساءً.

صاحب الصيدلية الوطنية
أمين فاخوري

أحسن وأضبط وأجمل ساعات
وجدت إلى الآن ساعة اسمها
«زينيت»

حائل والساعي في منع زواجهما يرتكب خطأ فاضحاً.

مدغسكر

مرّ بيور سعيد الموسيو اوغانيور حاكم مدغسكر قاصداً مركز حكومته هذه وقد صحبه أربعة من الضباط لمعاونته على ادارة تلك الجزيرة التي ظهرت فيها معادن الذهب فباتت تلك المعادن من أكبر ثرواتها وبات الفرنسيون ينتظرون خيرات وفيرة من وراء ذلك.

فكاهات ولطائف

غرائب الأميركان

عزّب المؤيد الأغر عن جريدة الطان بقوله عودنا الأميركان أن يأتونا من وقت لآخر بأخبار غريبة لم يسمع أحد بمثلها كالذي نقلته الجرائد الافرنجية عن خبر جاء الى الدلي تلغراف من نيويورك يقول أن العبيد الذين في ماكون من مقاطعة ميسوري يأتون إلى دار الحكومة أفواجًا ويشكون أنفسهم بكل علة توجب القاءهم في السجن وذلك لأنه دار بين هؤلاء العبيد أن للرتوبة التي في سجن ماكون خاصة عجيبه على ألوان البدن بحيث إذا مكث فيه العبد أيامًا غير طويلة يتغير لون بشرته من السواد إلى البياض وقد وفد على حاكم المدينة كثير من هؤلاء العبيد الذين يشكون أنفسهم بما لم يقترفوه من الجنج والقبايح رجاء أن يفتح لهم أبواب ذلك السجن لتبيض أبدانهم فأرضى خمسة عشر عبدًا منهم بحبسهم على ما ادعوه من الذنوب ثم أغلق الأبواب دون الآخرين قائلاً لهم إنما السجن دار عقاب وأنتم تريدون أن تجعلوه دارًا للتزين فلا آخذ بعد اليوم أحدًا منكم على ما يدعيه على نفسه من الذنوب والآثام.

إعلان

من مديرية المكتب الرشدي في بيروت
لقد زيد في هذا العام صنف واحد في المكتب الرشدي العسكري في

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الإنتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمد ساسي المغربي

أخبار متفرقة

الطلاق والهيئة الاجتماعية

قالت الهلال: إن العقيلة نورما جونس الكاتبة الانكليزية قد نشرت مقالة ضافية في نورث اميركان رفيو في (الزواج والطلاق) بالنظر إلى المجتمع الانساني وخلاصة رأيها في ذلك أن الطلاق ضروري لسعادة العائلات لأن الانسان لا يمكنه «أن يحب غصبا» وأن الزواج المبني على الحب القهري ينبغي إبطاله بأسرع وقت. ومن رأيها أن اختلاف الطباع بين الزوجين سبب كاف للاسراع في البلاد قالت: «لا ينبغي أن يكون نتاج الزواج الا من ثمار المحبة المتبادلة بين الزوجين ومن يزعم أن وجود الاولاد يقف في سبيل الطلاق فقد أخطأ إذ ما الذي يرجى من ولد يشب في بيت قام الخصام والنزاع بين كبيريه أليس الفصل بينهما أنفع.

وترى حضرة الكاتبة أن أول ما يوجب الطلاق «السكر» فالرجل السكر يجب طلاقه وليس تحت السماء أتعس حالاً من امرأة السكر وأولاده فهل من العدل بقاؤهما في تلك التعاسة مدى العمر فلا يصح في اعتبارها الا الزواج المرتبط برباط المحبة الصادقة فالزوجان المتحدان بهذا الرباط لا يجوز افتراقهما ولهذا السبب لا يجوز لاثنين تحابا واتحد قلباهما التماساً للزواج أن يحول بينهما